

شرح بلوغ المرام (472) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين.
وللمصنفين الله والحمد لله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صام من صام الابد متفق عليه -

00:00:00

لا صام ولا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربی
وسلامه عليه - 00:00:20

اما بعد ايها الاحبة في الله درسنا الرابع والسبعون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر
العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر لنا ولوالدينا وله ولمشيخنا اجمعين للحاضرين والسامعين وجعل - 00:00:55
على هذه الدروس كلها خالصة لوجهه. نسر بها يوم القيمة. وان تكون قائدا لنا الى رضوانه وطاعته وواسعه وفسيعي جنته
انه ولی ذلك وال قادر عليه. وصلنا ايها الاحبة في الله الى الحديث الاخير من احاديث - 00:01:15

التي اوردها الحافظ في باب صيام التطوع والايام المنهي عنه. قال رحمه الله وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلوات ربی
وسلامه عليه لا صام من صام الابد - 00:01:36

قال متفق عليه. قال ولمسلم عن ابي قتادة لا صام ولا افتر ما معنى هذا الحديث؟ وما هي مسائله؟ هذا ما سنتكلم عنه في مطلع
درسنا بحول الله جل في علاه. ابدأ ايها الاحبة في الله. قال صلوات ربی وسلامه عليه لا صام من صام الابد - 00:01:51
لا صام من صام الابد وفي حديث اخر وهو حديث ابی قتادة في صحيح مسلم لا صام ولا افتر يعني من صام الابد من صام الابد.
نقول مبوبين يعني واضعين عنوان لهذا الحديث حكم صيام الدهر - 00:02:15

ما حكم ان يصوم الانسان الدهر كله لا يفطر نقول ايها الاحبة في الله هذان الحديثان كما سمعتم في اعلى درجات الصحة فلا نقف
 عند تخرجهما الا انني اقول حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في قصته المشهورة في ان النبي عليه الصلاة والسلام بلغه انه يعني
 قال انه سيمصوم ولا - 00:02:35

يفطر فارشده النبي عليه الصلاة والسلام الى كيفية الصيام وقال له لا صام من صام الابد لا ننتقل يا اخوازي الى
الفاظ هذا الحديث ما معنى قوله لا صام - 00:03:00

قال الفقهاء والمفسرون هذا ايها الاحبة في الله دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام عليه دعاء من النبي صلوات ربی وسلامه عليه
عليه وقيل كما قال ابو انس اي لم يحصل له الاجر - 00:03:19

صعب ممتنع عن الطعام والشراب لكنه ايش ما صام الصيام الشرعي الصيام الذي يقبله الله جل في علاه وقوله الابد يعني الدهر
يرحmk الله وقوله ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن - 00:03:41

الابد يعني الدهر وسنتكلم عن هذا المعنى في المسائل الفقهية وانتقل اليها فاقول المسائل الفقهية والفوائد. المسألة الاولى يا اخوازي
اتفق اهل العلم على عدم مشروعية الصيام لمن سرد الصوم ولا يفطر - 00:04:02

الايام المنهي عنها الذي يصوم ولا يفطر حتى الايام المنهي عنها فان هذا ليس بمشروع ايها الاحبة في الله باتفاق الفقهاء سرد الصوم
وصيام الايام المنهي عنها يعني ما يفطر العم كله. هذا منهي عنه بجماع فقهاء - 00:04:31

ذكر هذا ابن رشد وغيره ايها الاحبة في الله والمسألة الثانية او اتم المسألة الاولى ايضا قلت اتفقوا على عدم مشروعية سرد الصوم
لمن صام الايام المنهي عنها او خاف على نفسه الضرر - 00:04:55

الذى يعلم ان الصيام سرده سيضر به هذا ليس بمشروع له وايضا عطفوا عليها من كان صيام الدهر يفوت عليه حقوق الناس هذا
الصوم يفوت عليه اداء الحقوق. ايضا هذا ليس بمشروع. اذا الخلاصة اتفقوا على عدم مشروعية سرد الصوم لمن يصوم - 00:05:15
الدهر ويخل ذلك الايام المنهي عنها لمن يضعفه الصيام لمن يفوت الصيام اداءه للعقوبة هذا بالاجماع الصورة الثانية وهي التي وقع
فيها اختلاف الفقهاء ايها الاحبة في الله في حكم سرد الصوم - 00:05:44

لمن لا يصوم الايام المنهي عنها. يعني يفطر ايام العيد ولا يضعفه الصوم ولا يؤثر على ادائه الحقوق يعني خارج الصورة السابقة
انسان يقول لك انا اريد ان اصوم. مستمر - 00:06:08
افطر الايام المنهي عنها والصوم لا يضعفني ولا اقصر في حق احد ما حكم صومه هذى المسألة ايها الاحبة في الله اختلف فيها الفقهاء
على ثلاثة اقوال اما القول الاول - 00:06:29

وهو مذهب الاحناف والحنابلة واختاره ابن تيمية رحمة الله كراهيته الصوم يكره لك ان تصوم الدهر تشرد الصوم وقد استدل القائلون
بهذا القول يا اخوانى كراهة بالاحاديث التي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا صام ولا افطر - 00:06:49
لا صام من صام الابد. قالوا هذا اما ان يكون دعاء عليه او دليل على انه لم يتحصل على الاجر ايضا استدلوا يا اخوانى باثر
اخوجه الطبراني عن ابن مسعود - 00:07:20

قال ابن مسعود او سئل ابن مسعود عن صوم الدهر فكره وقال يعني ابن مسعود صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم ثلاثة ايام من كل
شهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر - 00:07:38

والقول الثاني في هذه المسألة وقد تستغربونه جواز صيام الدهر على الصورة المذكورة جواز سرد الصيام مع الافطار في الايام
المنهي عنها الى كراهة وهذا يا اخوانى احسن الله اليكم قول الجمهور - 00:07:56

القول الاول قلنا مذهب الاحناف والحنابلة في رواية. وليس مذهبا للحنابلة المعتمد القول الاول. مذهب الاحناف والحنابلة في رواية.
اختارها شيخ اسلام ابن تيمية رحمة الله. القول الثاني قول المالكية والشافعية والحنابلة في معتمد مذهبهم. جواز صوم الدهر -
00:08:16

الشروط المذكورة ان يفطر الايام المنهي عنها والا يضعف وان لا يفوت اداء الحقوق. طيب بایش استدلوا ما سمعوا هذه الاحاديث؟ لا
سمعواها يا اخوان لكن نستمع الى دلتي. استدلوا اولا بالعمومات التي تدل على استحباب الصيام - 00:08:39

التي مرت معنا الادلة العامة التي تدل على استحباب الصيام وفعل الطاعات واستدلوا يا اخوانى بحديث عبدالله بن عمرو قال اخبر
رسول الله عليه الصلاة والسلام اني اقول والله لاصومن النهار - 00:08:59

ولا اقومن الليل عبد الله بن عمرو قال والله لاصومن النهار فبلغ هذا القول النبي صلوات ربی وسلمه. اخبروه بهذا قال عبدالله بن
عمرو والله لاصومن النهار ولا قومن الليل ما عشت - 00:09:23

عشت طيلة حياتي فسأل النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن عمر فيقول عبد الله فقلت له قد قلت بابي انت وامي يعني قلت ذلك؟
قال نعم قلته ما يكذب مع محمد عليه الصلاة والسلام - 00:09:43

فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام فانك لا تستطيع ذلك فاصوم وافطر وقم ونم صم وافطر وقم ونم. وصم من الشهر ثلاثة ايام فان
الحسنة بعشرة امثالها او بعشر امثالها - 00:09:59

وذلك مثل صيام الدار. انت ما الذي تريده؟ تريدين صيام الدهر؟ هذا صيام الدهر اخرجه البخاري ومسلم طيب ما وجه الدليل عند
الجمهور؟ الجمهور استدلوا بهذا الحديث على الجواز؟ قالوا النبي عليه الصلاة والسلام لم يمنعه وانما ارشده - 00:10:21
ما قالوا لا يجوز ان تصوم والحديث والدليل الآخر حديث ابي ايوب المتقدم ايها الاحبة في الله. طبعا ايضا من الادلة التي استدلوا بها
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وذلك مثل - 00:10:39

صيام الدهر في هذا الحديث. قالوا شبهه بصيام الدهر. اذا صيام الدهر يضرب به المثل يضرب به التشبيه وكذلك في حديث ابي قتادة من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال ايش كان - [00:10:54](#)

صيام الدهر قالوا اذا هذا دليل انه صيام الدهر يشبه به واستدلوا بما هو اصرح من ذلك حديث عائشة ان حمزة الاسلامي قال لرسول الله عليه الصلاة والسلام. عليكم السلام - [00:11:09](#)

اني اسرد الصوم افاصوم في السفر قال صم ان شئت وافطر ان شئت. رواه مسلم هذا الرجل يسأل انا اسرد الصوم افاصوم في السفر قال صم ان شئت وافطر ان شئت. قال الجمهور هذا دليل النبي عليه الصلاة والسلام يقول له صم ان شئت. اذا جائز - [00:11:26](#) طبعا اصحاب القول الاول اجابوا قالوا لا وقالوا صم ان شئت في السفر الجواب عن الصيام في ايش؟ في السفر يأتي هذا ان شاء الله بيانه. ايضا من الاadle يا اخواني حديث ابي مالك الاشعري - [00:11:52](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وهذا حديث جميل ترى قال ان في الجنة غرفة تطلق على منزلة في الجنة اوئل يجزون الغرفة وهم في الغرفات امنون. لاحظوا. قال ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها. من جمالها - [00:12:08](#) اعدها الله لمن؟ واسمع يا مسلم. وانا اول واحد فيكم مخاطب بهذا الكلام اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتتابع الصيام وصلى بالليل والناس نياM الان الكلام واطعم الطعام - [00:12:34](#)

وتتابع الصيام هنا الشاهد وصلى بالليل والناس نياM. اخرجه احمد وحسنه الالباني وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة ان انا الكلام من علام توفيق الله لك قال عليه الصلاة والسلام ما كان الرفق في شيء الا زانه - [00:13:00](#) الرفق بين الكلمات واللطف ايها الاحبة في الله. هذا من علام توفيق الله للعبد والغفلة والجفاء هذى يا اخواني من علام النفاق نسأل الله العافية ولا يكون في شيء الا شأنه - [00:13:20](#)

اذا كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول له الله فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فطا غليظ القلب لانفضوا من حولك هذا محمد عليه الصلاة والسلام ذلك الرقيق الرفيق - [00:13:42](#)

هذا يا اخواني عبد موفق وكذلك لاحظ اطعام الطعام. هذه اماراة على الكرم وبذل المال بذل المعروف للناس. وكذلك لاحظ متابعة الصيام والصلاوة بالليل والناس واجاب الجمهور عن حديث عبدالله بن عمرو وحديث ابي قتادة - [00:13:58](#) بان المعنى الحديث الذي معنا حديث النهي قالوا المقصود لا صام اي كأنه مفتر من اعتياده على الصيام انه ما عنده مشقة هذا. انظروا كيف اول الحديث قالوا ايها الاحبة في الله لا صام يعني لا يجد مشقة في ذلك - [00:14:19](#)

من الاadle على الجواز ايها الاحبة في الله جملة من الآثار عن الصحابة وهذى الآثار تجعل الواحد منا يعني يتمهل قليلا في الانكار على اصحاب هذا القول. كيف الجمهور يقولون بجواز صيام الدهر؟ وعندنا حديثان في اعلى درجات - [00:14:43](#) الصحة اسمعي للآثار هبئنا يا ابا انس عن عروة ان عائشة كانت تصوم الدهر في السفر اخرجه البيهقي وصححه النووي. واسناده صحيح وعن نافع ان ابن عمر كان لا يكاد يفطر في الحضر - [00:15:05](#)

الا ان يمرض ابن عمر يا شباب الاسلام ويما شيوخ الاسلام لا يفطر الا اذا كان مريضا يقول نافع وهو غلام ابن عمر مرافق من اجلاء طلابه يقول كان ابن عمر لا يكاد يفطر الا - [00:15:28](#)

لا يكاد يفطر في الحضر الا ان يمرض اذا مرض فقط وهذا الاثر رواه ابا شيبة بسندين - [00:15:53](#) عمر عفوا ان عمر سرد الصوم قبل موته بستين - [00:15:53](#)

سرد الصوم قبل موته بستين. رواه ابا شيبة لما لاحظوا ابن عمر عائشة عمر واسناد صحيح طبعا. وعن انس بن مالك ان ابا طلحة يعني الانصاري سرد الصوم بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:14](#) اربعين سنة اربعين سنة جزاك الله خير وهو ايش؟ يسرد الصوم ايها الاحبة في الله. تأملوا هذا الاثر الجميل قال انس ابا طلحة سرد الصوم بعد وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام اربعين سنة. لا يفطر - [00:16:40](#)

الا يوم فطر او اضحي او في مرض ماذا يفطر في السنة كلها عيد فطر عيد اضحي المنهي عنها احسن الله اليكم. رواه الحاكم

والذهبى وصححه وهو صحيح اذا هذى الاثار تذكرها - [00:17:02](#)
ايها الحبيب لتعذر الجمهور القائلين بايش؟ بالجواز. وايضا ايها الاحبة في المسألة قول ثالث هو مذهب الظاهرية قالوا يحرم صيام الدهر القول الاول يكره الثاني الجمهور يجوز قول الثالث يحرم. لم يحرم ايها الاحبة في الله استدلوا سلمكم الرحمن بالاحاديث التي معنا - [00:17:22](#)

وقالوا هذا دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام قوله على فرض انه ليس دعاء هذا اذا الذي يصوم لا هم مع الصائمين اي نعم صحيح هذى تقصد ان الادلة المذكورة عن الصحابة لا تتعلق بهذا. احسنت. هذا يأتي ان شاء الله في المناقشة والترجح - [00:17:55](#)
يحرم في الصورة التي يفطر فيها في الايام المنهي عنها. سرد الصوم في الصورة الثانية احسن الله اليك بالاجماع كما ذكرنا. نعم. لا اتفقوا على عدم المشروعية. احسنت نعم نقول يا اخوانى طب باى شيء استدلوا؟ القائلين الحرمة باحاديث الباب - [00:18:30](#)
 واستدلوا بحديث جميل. حديث ابى موسى الاشعري يقول النبي عليه الصلاة والسلام من صام الدهر ضيق عليه جهنم هكذا وقبض كفه ضيق عليه جهنم هكذا وقبض كفه رواه احمد وابن حبان وقال الالباني والهيثمي صحيح - [00:18:58](#)
 وهذا الحديث اعلى عند العلماء بين الوقف والرفع ومنهم من قال موقوف وعلى فرض انه موقوف فله حكم الرفع واقول ايها الاحبة في الله الراجح في هذه المسألة بعد ان اذكر لكم اجابة الجمهور - [00:19:26](#)

عن هذا الحديث الجمهور القائلون بالجواز ماذا قالوا عن هذا الحديث يعني ليس له موضع في جهنم ليس له ايش؟
موضع في جهنم يعني انه ما يدخلها - [00:19:47](#)

قيل للامام احمد هذا انه هذا معنى الحديث. فضحك كما ضحكتم وقال من قال هذا؟ احيانا تسمع قول فتستغربه الامام احمد انكر هذا التفسير انكره. نقول ايها الاحبة في الله - [00:20:05](#)

ايضا او الراجع من هذه المسألة حقيقة يا اخوانى الكراهة والقول بالحرمة ليس بعيدا والدليل على ذلك الاحاديث التي معنا
التي تنهى عن صيام او تدل على ان الذي يصوم - [00:20:29](#)

وكذلك ايها الاحبة في الله من الادلة الجميلة التي تذكرها هنا الحديث المخرج في الصحيحين في قصة الثلاثة الذين جاءوا الى النبي
عليه الصلاة والسلام فسألوا عن فكائهم فقالوا لها. فقال احدهم اما انا فاصوم فلا ولا افطر - [00:20:50](#)

ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث؟ قال من رغب عن سنتي فليس جعل هذا رغبا عن سنته ماذا قالوا؟ واحد قال
اصوم فلا افطر والثانى اقوم فلا ارقد، والثالث لا اتزوج النساء - [00:21:07](#)

هذه من الادلة يا اخوانى على ان هذا الامر اقل احواله الكراهة وايضا ايها الاحبة في الله انظر الى هذا الاثر ما اجمله اثر عمر انه بلغه
رواه ابن ابى شيبة بسند صحيح انه بلغه ان رجلا يصوم الدهر فعلاه بالدرة الدرة عصاه كانت عنده - [00:21:23](#)

العصاة كانت عند عمر يقول كل يا دهر يعني يا صاحب صيام الدهر واما الادلة التي تدل على الجواز فيجب عنها ايها الاحبة في بما
يلى. حديث حمزة الاسلامي نسأل عن الصوم في السفر - [00:21:46](#)

واثار الصحابة يجاب عنها بما يلى. اولا لهم مخالف ثانيا ايها الاحبة له مخالف لابن مسعود وعمر هنا ثانيا تحمل على من افطر الايام
المنهي عنها. فخرج اصلا عن محل النزاع - [00:22:08](#)

فخرج عن محل النزاع. وخير الهدى يا اخوانى هو هدى رسول الله عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم
ويفطر وايضا من الاجابات عن الادلة المذكورة للمجازين ان سرد الصوم تذكرون يطلق ويراد به ايش - [00:22:27](#)

اكثر الصوم ليست المقصود بسرد الصوم الا يفطر البنت كما سمعنا في حديث صيام شعبان كان يسرد الصوم ليس المقصود به انه
يصومه كله. وانما ايها الاحبة في الله كما سبق تحريره احسن الله لكم. لذلك الراجح يا اخوانى انه ليس بمشروع - [00:22:50](#)
واقل احواله الكراهة. والله تعالى اعلم. ننتقل الى باب جميل من الابواب التي يعني يختتم بها الكلام عن الصيام. يا اخوانى وهو باب
اعتكاف والقيام نستمع الى الحديث الاول عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:23:08](#)

متفق عليه. قال ابن حجر رحمة الله بباب الاعتكاف وقيام رمضان اول قيام رمضان ما المقصود بالاعتكاف يا اخواني؟ الاعتكاف في اللغة هو اللزوم والاقبال على الشيء والاحتباس فيه. اللزوم - 00:23:33

الاقبال الاحتباس هذى معانى الاعتكاف في اللغة واما في الشرع فهو لزوم المسجد بنية التقرب الى الله سبحانه وتعالى لزوم المسجد بنية التقرب الى الله ليلا او نهارا وسيتكلم عن الوقت وما هي اقل مدة الى غير ذلك - 00:23:50

لكن عموما تعريف الاعتكاف لزوم المسجد بنية ايش تقرب من الله سبحانه وتعالى. هل يمكن ان يلزم المسجد بغير بنية التقرب؟ من اعجب الاسئلة التي سألت عنها من قريب والسائل يجلس - 00:24:15

مع الذي يسأل عنه. قال وساضرك على السمعاء ليسمع. قال هذا الرجل قال ما اراه على الهاتف يعني. يقول بجانب رجل لا يخرج من المسجد الا وقت الصلاة ما يصلى - 00:24:32

سبحان الله سبحانه الله جالس في المسجد انظروا يعني كلام الفقهاء في بلادنا تأملوا كلام الفقهاء ايها الاحبة في الله دقيق نية التقرب الى الله سبحانه وتعالى طبعا ذكرنا نسأل الله ان يشرح صدره وان يعني يهدينا واياكم لسوء السبيل. لذلك انظروا الى فضيلة العلم - 00:24:44

قد يتعب الانسان ويؤف على اشياء لا يثاب عليها لا يذهب عليها عاملة ماذا قال؟ تصادر العميل. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسنون صنعا النبي عليه الصلاة والسلام قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو مردود ما في مجاملة يا اخواني - 00:25:12
اذا بركة العلم ولزوم السنة عظيمة جدا والله الموفق. اقول ايها الاحبة في الله هذا تعريف الاعتكاف اما قيام رمضان معناه احياء ليه بالطاعات ومن اخصها الصلوات حينما يقال قيام رمضان يعني احياء الليل بالطاعات ومن اخصها الصلوات كما سيأتي ذكره. اورد الحافظ اول حديث في هذا - 00:25:38

وهو عن قيام الليل. ونبوب عليه بقولنا حكم قيام رمضان وفضله قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلوات ربی وسلمته عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال متفق عليه - 00:26:06

اذكركم يا اخواني بشيء ابن حجر ذكر الاحاديث المتعلقة بصلوة التراويح في صلاة التطوع الكلام هنا ليس عن صلاة عن الاحكام الفقهية لا. وانما ذكرك بالفضل ومضى فقط لذلك اقول احسن الله اليكم. المسألة الاولى من مسائل هذا الحديث العظيم - 00:26:28
اجمع اهل العلم على استحباب قيام رمضان والذي يسمى بالتراويح وانه سنة مؤكدة خلافا للخوارج وبعض الروافض هؤلاء لا عبرة بخلافهم اصلا وقد نقل الاجماع الامام النووي والصنعاني وغيره وقد استدلوا بهذا الحديث من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وايضا استدلوا بما تقدم - 00:26:52

من الاحاديث الواردة في قيام رمضان ايها الاحبة في الله ومنها حديث عائشة في الصحيحين بقصة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بالنسبة ليلة وليلتين وقيل ثلاثة. ثم ما خرج النبي عليه الصلاة والسلام في الثالثة او الرابعة - 00:27:27

فلما اكثرا الصحابة قال النبي عليه الصلاة والسلام لم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم طيب هذا الحديث ما وجه الاستشهاد به ها هنا؟ انه قد يقول لكم قائل وانا هذا سمعته. يقول لك انت روح مش سنة - 00:27:50

النبي عليه الصلاة والسلام ما صلاتها النبي يا مسكيين صلوات ربی وسلمته عليه. صلاتها ليلتين ثم ترك خشية ايش؟ فريضة وسيأتي معنا ايضا الدليل الثالث يا اخواني بعد قليل المسألة الثانية. اذا المسألة الاولى بالاجماع سنة مؤكدة مستحبة - 00:28:14

المسألة الثانية اجمع اهل العلم ذكر ذلك الاجماع ابن قدامة ابن عبدالبر النووي على ان صلاتها في المسجد افضل من صلاتها منفردا في البيت وهذا ايضا بدأ ينتشر. بعض الناس يترك يصلى في البيت - 00:28:38

يا شيخ ما كان اصلي في البيت اجمع اهل العلم على ان صلاتها في المسجد جماعة افضل من صلاتها منفردا في البيت وسمعتم من نقل الاجماع وقد استدلوا بان النبي عليه الصلاة والسلام صلاتها ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من

كما في الصحيحين تقول امنا عائشة ان رسول الله عليه الصلاة والسلام صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم الحديث - 00:29:19

رواه البخاري ومسلم والاثر عبدالرحمن ابن القاري قال خرجت مع عمر في خلافة عمر ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزع يعني متفرقون يصلون بصلاته الرهط. يعني هنا مجموعة وهنا مجموعة - 00:29:40

فقال عمر الناس يا اخواني لما ما خرج النبي عليه الصلاة والسلام ما كانوا يجتمعون اليها بقية حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وفي خلافة ابي بكر من خلافة عمر قال اني اري - 00:30:09

لو جمعت هؤلاء على قارى واحد لكان افضل ثم يقول عبد الرحمن القاري ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب جمع الرجال على ابي بن كعب والنساء على تميم الداري - 00:30:25

قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بقارئهم. جماعة خلف امام واحد فقال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل ي يريد يقول عبد الرحمن يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله. رواه البخاري - 00:30:43

قوله نعم البدعة معناه ايها الاحبة في الله هذا الصنبع صنبور حسن لا ان هذا امر محدث لان الامر المحدث الذي لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام صلى الجماعة. صلى القيام جماعة - 00:31:11

احسن الله اليكم وهذا الان احاديث او الاثر رواه البخاري المسألة الثالثة اذن هادي رسالة لمن يصلون في البيوت صلاة قيام افضل مع الناس الثالثة يا اخواني اجمع اهل العلم - 00:31:31

على انها تصلى بعد العشاء لاثر عمر السابق نقل هذا ابن تميمية ان التراویح وصلی متى يا اخواني؟ بعد صلاة العشاء المسألة الرابعة يا اخواني او الفائدة الرابعة في الحديث دلالة على فضل قيام الليل - 00:31:48

واعني به قيام رمضان وانه من اسباب مغفرة الذنوب النبي عليه الصلاة والسلام قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا قوله ايمانا واحتساب يعني صادق. مخلص في هذا القيام غفر له ما تقدم من ذنبه. جاء في روایة عند النسائي وما تأخر - 00:32:12

لكن الصحيح غفر له ما تقدم من ذنبه. وروایة ما تأخر خالف فيها ايها الاحبة في الله احد الرواية وهو قتيبة بن سعيد جمعا من الرواية الاوثر منه والاعلى منه. فما قالوا وما تأخر - 00:32:34

لكن على اية حال انا وانت نبحث عن مكفرات الذنوب. غفر له ما تقدم من ذنبه والعاقل يا اخواني اقول لكم بكل صراحة هو الذي يحملهم السيئة ويختلف منها - 00:32:53

ويبادر الى تكفييرها وازالتها كما يقولون شرعا عنه اذا رأيت نفسك تذنب ثم لا يتحرك قلبك ولا يصيبك الهم والحزن فاعلم انك مخدوع يقول ابن القيم صدأ القلب ليس بالذنب لا. صدأ القلب بالذنب والغفلة - 00:33:11

ليس تذنب لا تذنب تغفل عن الذنب لان الذي يذنب ويستغفر هذا يا اخواني خير الخطائين. التوابون كل ابن ادم خطاء الناس يستغفرون طب اذا الخيرية لمن التواب الاول للمستغفر - 00:33:38

هذا علامة خير يا اخواني. اما اذا كان الواحد منا يفعل الذنب ولا يفكرا له بالله. هذى المصيبة. تأمل النصوص التي ذكرت رجالا يلقي كلمة لا يلقي لها بالا. ما معنى لا يلقي لها بالا - 00:33:59

لا يستغفر ما يهتم بها تهوي به في النار سبعين خريفا بينما الذي يلقي يقول كلمة ويحمل همها ولعله يا اخواني لا ينام ويندم ويبادر ان يستغفر وان كانت في حق بشر تحلل هذا موفق - 00:34:15

هذا موفق. هذا لا تهوي به في النار سبعين خريفا. بل لعلها تتصعد به في عالي الجنات الله جل في علاه قال وبذا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:34:31

اما المصيبة كل المصيبة ليست في الذنب. لا والله. وانما في الغفلة عن الذنب يا اخواني. في ان تذنب ثم لا ترى نفسك مع المقصرين. وقد ثبت عن ابن مسعود - 00:34:44

انه قال ان العبد المؤمن يرى ذنبه كاصل جبل يسقط عليه وان العبد الفاجر يرى ذنبه او المنافق كذباب حط على انهه فقال به هكذا ولا فعل شيئا غيبة نميقة سرقة ربا حرام - 00:34:54

ما اهتم اذا الذي يخاف من ذنبه ابشر بالخير ابشر والذي لا يخاف من الذنب مصيبة. اسأل الله لنا ولكم العافية. لذلك بادر ايها

الحبيب الى القيام ولا سيما قيام رمضان لانه من اعظم - 00:35:14

مكفرات الذنوب والخطايا ولا تقول انا ما اخطئ نحن في المسجد نخطئ ولعلنا في عرفة نخطئ ونحتاج الى مكفرات والواحد منا يا اخواني لو تأمل تخيل الذنب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام نقطة نقطة نقطه نكت سوداء تخيل تقدم يوم القيمة النبي -

00:35:30

عليه الصلاة والسلام شبه الذنوب تدرروا باي شيء بقوم حضر صنيعهم يعني طعامهم فهذا يأتي بعود وهذا بعود ثم اجح نارا.
ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام ان هكذا الذنوب يجتمعن على العبد فايض ؟ هلكناه - 00:35:52

يهلكنه انك لا تستصغر ذنبنا وتب الى الله منه واكثر من التوبة منه صباح مساء والموفق من الهم الاستغفار والله من الهم الاستغفار.
وبعض الناس يا اخواني نسأل الله العافية يمكن لعله لا يستغفر - 00:36:11

يمكن ما عمره قال استغفر الله واتوب اليه وانا لله وانا اليه راجعون. ايضا يا اخواني بارك الله فيكم من فضائل قيام الليل وقد يعني
تكلمنا في الصيام وصلاة التطوع شيء من ذلك - 00:36:30

انه من اعظم اسباب رفعة العبد وارتفاعه عند ربنا سبحانه وتعالى ذكرنا ان قيام الليل هو شرف المؤمن. وهو دأب الصالحين وطريق
المحسنين ايتها الاحبة في الله الرفعة ليست في ميادين الدنيا وانما في ميادين الاخرة. ومن اعظم ميادينها قيام الليل. فاجعل
لنفسك نصيحة وردا ولو - 00:36:52

ركعة يا اخواني ركعة واحدة لا يكاد يعجز عنها احد موفق اللي يعظم صلاة الفجر هذا يقين انه يصلی الليل انه يستيقظ قبل الاذان لو
اوثر برکعة والله انك على خير عظيم - 00:37:18

انهم كانوا قبل ذلك محسنين قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون فاحرص احسن الله اليك على ذلك. ننتقل الى
حديث اخر حديث امنا عائشة احسن الله اليك تفضل - 00:37:31

وعن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اي العشر الاكبر اي العشر الاخرون وايقظ النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعترف بالعشر الاولى - 00:37:47

نعم حتى توفاه الله ثم اعتكف زواجه من بعده. احسن الله اليكم. نقف عند الحديث الاول فقط حديث عائشة كان رسول الله عليه
الصلاه والسلام اذا دخل العشر اي العشر الاخير من رمضان شد مئزره - 00:38:08

يحيى ليلة وايقظ اهله متفق عليه. هذا الحديث ثوب عليه بقولنا الاجتهاد فضل الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان الحديث
متفق عليه فلا يحتاج مني الى تخریج وانتقل الى الالفاظ. قوله شد او قولها شد مئزره - 00:38:26

المأزر ايتها الاحبة في الله مكان الازار محل لبس الازار احسن الله اليكم احسن الله اليكم وهو القطعة التي تلبس اسفل البدن الازار
والرداء. قوله شد مئزره. قال العلماء يحتمل معنيين - 00:38:52

ان هذا كنایة عن ترك الجماع يعني ربط خلاص لن يفك ازاره. لان العرب المعاذرة منكم ان الله لا يستحي من الحق. تعبير عن الجماع
بحل الازار الشاعر لما مدح احسن الله اليكم - 00:39:13

قوما وهو حسان بن ثابت قال بيض الوجوه كريمة احسابهم وذكر منهم قال في مدحهم وصفاتهم الطيبون معاقد الازار الطيبون معاقد
الازن. ما معنى طيب معاقد الازار لا يعرف الزنا - 00:39:36

لا يعرف الزنا احسن الله اليكم وقيل ان معنى شد المأزر كنایة عن الاجتهاد يعني كما يقولون شد حزامه. كما يقولون عندنا بالعامية
على الطاعة قولها احيا ليه اي بالطاعات. وليس بالشهر - 00:40:04

صلوات ربی وسلامه عليه. انتقل الى مسائل هذا الحديث وفوائدہ. المسألة الاولى اتفق اهل العلم على استحباب الاجتهاد في العشر
الاواخر من رمضان اتفق اهل العلم على ذلك ايتها الاحبة في الله. استحباب ايش ؟ الاجتهاد. هو هو يستحب القيام والاجتهاد في
رمضان كله. لكن في العشر الاواخر - 00:40:30

يستحب ايش ؟ الزيادة في الاجتهاد استدللا بهذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخلت العشر شد المئزر واحيا الليل وايقظ

الاهل صلوات ربي وسلامه عليه وايضا انظروا الى هذا الحديث ما اجمله! واريد المغذرة منكم ان يعرض الواحد منا نفسه من اول رمضان عنده كالعاشر الاواخر - [00:40:53](#)

كثير من الناس يا اخوانى لا تتميز العشر عنده بشيء هذا خلاف المستحب يقول عائشة في صحيح مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره - [00:41:19](#)

وانا احيانا والله اسمع بعض الشباب يقول ما في دليل على تخصيص العشر بالاجتهاد عائشة تقول كان النبي عليه الصلاة والسلام يجتهد في العشر ما لا اجتهدوا بغيره. لذا السنة ايها الاحبة في الله في العشر المبالغة في الاجتهاد - [00:41:40](#)

والبالغة في الاقبال على الله سبحانه وتعالى. هذى هذى هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام فالمعذرة منكم من يصلى القيام اول الليل دائمًا في كل رمضان والصلاۃ التراویحية هي من اول رمضان لآخر رمضان هذا لم يأتي بالمستحب - [00:41:58](#)

هذا لم يأتي من المستحب فيما يتعلق بالعشر الاواخر الاستحباب المبالغة باي لون من الوان المبالغة التي يأتي الاشارة اليها القيام الاعتكاف الجلوس اكثر تطويل الصلاة اكثر هذا هو الاجتهاد ايها الاحبة في الله - [00:42:16](#)

لك ما بال بعض الناس ينكر على من يجتهد ويظهر الاجتهاد في العشر الاواخر من رمضان. نقول ايها الاحبة في الله ايضا من فوائد الحديث الثانية استحباب ايقاظ الاهل في العشر الاواخر - [00:42:34](#)

ليس فقط انت تجتهد تحمل نفسك وتذهب الى المسجد لا. اولادك الزوجة ما استطعت الى ذلك سببا يصلون في البيت او معك فهذا ايها الاحبة في الله هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:42:57](#)

استحباب ايقاظ الاهل في العشر الاواخر من رمضان ايها الاحبة في الله. لأن فيها ليلة القدر يأتي ان شاء الله ذكرها في احاديث مستقلة. بارك الله فيكم ومن فوائد هذا الحديث - [00:43:13](#)

ان رسول الله عليه الصلاة والسلام خير من عبد الله صلوات ربي وسلامه خير من اطاع الله ورسول الله عليه الصلاة والسلام اتقاكم الى الله انظروا ايها الاحبة في الله رسول الله عليه الصلاة والسلام من غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومع هذا يجتهد اشد الاجتهاد في العشر الاواخر - [00:43:30](#)

من رمضان فنسأل الله ان لا يجعلنا واياكم من المحروميين ننتقل الى الحديث الذي قرأه اخونا في مسألة الاعتكاف نسمع وعن هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاولى من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده - [00:43:54](#)

احسن الله اليك. اورد ابن حجر هذا الحديث الاول في موضوع الاعتكاف قال وعنها اي عن عائشة ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله. ترى ابن حجر ذكي - [00:44:18](#)

تقصد هذا الحديث حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه نقول ايها الاحبة في الله نبوب على هذا الحديث بقولنا حكم الاعتكاف المسألة الاولى اجمع اهل العلم - [00:44:37](#)

على ان الاعتكاف ليس بواجب الا على من اوجبه على نفسه بنذر اجمع اهل العلم على ان الاعتكاف ليس بواجب الا على من من نوى نذر الاعتكاف اوجبه على نفسه - [00:44:57](#)

نقل الاجماع احمد والنووي وابن المنذر وغيرهم المسألة الثانية. اذا لاحظوا اتفقنا على انه ليس الواجب الان المسألة الثانية حكم من اراد الاعتكاف تطوعا ما حكم الاعتكاف يا اخوانى - [00:45:19](#)

نقول بارك الله فيكم ذهب عامة اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة بل حكي الاجماع ذهب عامة اهل العلم وحكي الاجماع حكاہ ابن المنذر وابن عبدالبر والنبوی وابن الملقن على ان الاعتكاف سنة - [00:45:40](#)

للرجال والنساء على ان الاعتكاف سنة للرجال والنساء. وتتأكد يتتأكد الاستحباب تتأكد في العشر الاواخر من رمضان هذا القول حكي اجماعا يا اخوانى استدلا بهذا الحديث فان عائشة ماذا تقول؟ كان كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر هذا واحد حتى توفاه الله يعني لم يترك الاعتكاف - [00:46:02](#)

ثم اعتكف ازواجه ايشه لم يتوقف الاعتكاف بموت رسول الله عليه الصلاة والسلام وانما اعتكف الازواج من بعده ومن الادلة ايضا

قول الله جل في عاله وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طاهرا بيتي للطائفين والعاكفين - [00:46:37](#)

والرکع السجود وايضا اخواني من الادلة الجميلة حديث ابی هریرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلوات ربی وسلمته عليه كان النبي صلوات ربی وسلمته عليه. يعتکف في كل رمضان عشرة ايام - [00:47:01](#)

فلما كان العام الذي قبض فيه اعتکف عشرين يوما. صلوات ربی وسلمته والقول الثاني في هذه المسألة فيها خلاف يا عمر وان كان ضعيفا والقول الثاني كراهية الاعتكاف وهذا القول يا اخواني نقل عن الامام مالك - [00:47:22](#)

نقل عن الامام مالك. ما هي الادلة؟ طبعاً مذهب المالكية استحباب الاعتكاف وانما هذا القول نقل عن من؟ عن الامام ما لك نفسه رحمة الله وقد استدل مالك في هذا القول عنه - [00:47:49](#)

بان السلف لم يفعلوه قال مالك لم يبلغني لم يبلغني ان احدا من السلف اعتکف الا ابا بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث رجل من السلف ثم قال مالك وليس بحرام - [00:48:08](#)

ولا اraham تركوه الا وهذه جملة مهمة لشدة عليهم لأن ليه ونهاره ايش سواء يعني المعتکف ليل ونهار سواء يصبح ومن الادلة تفضل ما شاء الله نذكر ادلةهم التي نصص عليها الفقهاء ايها الحبيب - [00:48:33](#)

الاستدلال الثاني قال انه من خصائص رسول الله عليه الصلاة والسلام ان الاعتكاف كالوصال من خصائص من؟ النبي صلوات ربی وسلمته عليه وقال كلمة ثالثة دليل ثالث لعله من احسن يعني من احسن الادلة وان كان القول مرجوح - [00:49:03](#)

ضعيف جدا لكن اقول من من الادلة التي نقلت عن مالك قال ان المعتکف سيترک عملا فاضلا وهو طلب العلم وبشه له كان يرى ان طلب العلم لا يشرع للمعتکف. فإذا اعتکف الان سيضطر الى ايش؟ ترك طلب العلم - [00:49:24](#)

ترك نشر العلم وهو يرى ان ترك طلب العلم امر عظيم بث العلم ونشره اعظم عند مالك من الاعتكاف اعظم بكثير من الاعتكاف والراجح يا اخواني لا شك انه القول الاول. قول عامة اهل العلم ان الاعتكاف سنة مستحبة تتأكد في العشر الاواخر من رمضان. ودليل ذلك [00:49:49](#)

فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى الممات وعدم انكاره على احد واعتكاف ازواجه بعده وهذا كله في الصحيحين ومن الادلة على ذلك ايها الاحبة في الله انه ثبت عن جمع من السلف كعائشة وعمر وابن عمر - [00:50:13](#)

كما عند ابن ابی شيبة ثبت عن عائشة وابن عمر وعن قوم في زمن عمر ولم ينكر عليهم واما ما استدل به ما لك من ان هذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام فيجيب عنه باي شيء - [00:50:38](#)

احسنت. زوجاته فعلناه بعده واجيب عن انه واجب يعني عن قول مالك قالوا مالك ما كره الاعتكاف وانما كرهه لمن لا يقدر عليه وارجو ان تنتبهوا كرهوا لمن لا يقدر على على الاعتكاف. الاعتكاف له شروط ستأتي في درسنا القادم - [00:50:56](#)

الاتکاف ليس سهلا ترى او شروط يمنع الخروج ان لحاجة الانسان اجيب بانما کره الاعتكاف يا سامر لمن لا يقوى على شروطه ان الذي يعتکف ولا يقع على شروطه - [00:51:31](#)

قصر لذلك دعك من هذا الباب كله حتى لا توصف بالتفصير ايهما افضل ان تعتکف ولا تؤدي تعطي الاعتكاف حقه او تاج الاسلام؟ تعتکف افضل هذا ايها الاحبة في الله نقل عن امام عن الامام مالك - [00:51:53](#)

وقد جاء عن الامام ما لك ما يدل على استحبابه. نقل عنه يا اخواني ما يدل على استحباب الاعتكاف واما استدلال الامام مالك رحمه الله بـ [الاعتكاف يلزم منه ترك](#) - [00:52:11](#)

يلزم منه ترك العلم بثا وتحصيلا فان ذلك ليس ب المسلم يا عمر. لأن خوف مالك في هذه المسألة. فقال جمع من الفقهاء ان للمعتکف الاشتغال بالعلم. يعني معك كتاب تقرأ فيه - [00:52:27](#)

درس بعد العصر مثلا قالوا هذا لا يكره للمعتکف لذلك ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن الراجح في هذه المسألة لا شك انه قول عامة اهل العلم. وانما حقيقة احبيت ان اذكر قول المنشول عن مالك حتى كما تعلمنا في هذا الدرس - [00:52:46](#)

الذي اسأل الله ان يتقبله وان يرزقنا فيه الصدق والاخلاص والفقه في الدين وان يجعله حجة لنا اجمعين. انما اقصد بذلك يا اخواني

والله تحصين النفس. قد تسمع من انسان يلبس يقول لك لا يشرع الاعتكاف. من قال لك مالك؟ تتفاجأ - 00:53:07

لا الان تعرفت وسمعت وبلغ القول وبلغ الاجابة عن هذا القول ايها الحبيب لذلك هذا يعني ما احبيت ان اذكره من هذه المسألة المسألة الثالثة او الفائدة الثالثة فضل الاعتكاف هل الاعتكاف - 00:53:24

لا شك يا اخواني. من فضائل الاعتكاف انه من وسائل اغتنام العشر الاواخر ونقول لكم شيء اخواني ذكرت هذا لعلي في درس قريب احيانا استغرب لما وجد الفضل في العشر الاواخر ليلة القدر - 00:53:43

لأنها لا تكون الا للصادقين الخلص المجتهدين فلما كانت بهذه المنزلة العظيمة تحب لك ان تتفرغ اليها ولو اسلم الانسان نفسه لظروفه وعمله ودوامه المعدرة منكم طبيعة زماننا دوام رسمي من الى - 00:54:09

لن يتمكن من الاغتنام حق الاغتنام لذا من رحمة الله بنا مشروعية الاعتكاف حتى تتفرغ ولو كان المدة قصيرة في الاعتكاف كما سيأتي بيان ما يقل مدة سنتكلم عنها ان شاء الله - 00:54:29

فاقول اخواني انه وسيلة لاغتنام العشر الاواخر وايضا ايها الاحبة في الله وسيلة لادراك ليلة القدر المعتكف في الغالب ما ينام قائم في الليل ايضا ايها الاحبة في الله مما يحسن ذكره ان الاعتكاف كما عرفه ابن حجر او ابن رجب اذكر تعريف ابن رجب ان شاء الله

بعد - 00:54:47

الاعتكاف. بعد الاذان ان شاء الله الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفي وبعد ايها الاحبة في الله كنا نتكلم عن الفائدة الاخيرة من فوائد حديث الاعتكاف - 00:55:15

انه فرحتنا ايها الاحبة في الله خلوص القلب لله. قال ابن رجب في تعريف الاعتكاف قال هو قطع العلاقة عن الخالق للاتصال بخدمة الخالق قطع العلاقة عن الخالق للاتصال بخدمة الخالق - 00:55:36

والله يا اخواني سنة كاملة وانت مع الناس اخلو ولو يوم لما نتكلم عن اقل الاعتكاف نبين لكم انه ساعة احيانا يوم يخلو الانسان ايضا من فضائل الاعتكاف وانهي بها هذا الحديث ايها الاحبة في الله. انه فرصة لتربيه القلب التربية اليمانية - 00:56:05

وتربية النفس على الجد والاجتهاد في طاعة الله سبحانه وتعالى والواحد منا يا اخواني مسافر الى ربنا سبحانه وتعالى وفي حياته كلها لوعة حسب الوقت الذي ينفقه في سبيل الدنيا والذي يحبسه في سبيل الله. نسبة وتناسب ستتجده نسبة قليلة جدا - 00:56:30

فاحرص على ان يكون لك حظ من حبس النفس على طاعة الله جل في علاه. ننتقل للحديث الاخير معنا في درس اليوم؟ نعم احدى احاديث الاعتكاف لطيفة وسهلة. نعم وعندما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحتاج فصلى الفجر ثم دخل ثم دخل معتكف وهم متفقون عليه - 00:56:52

هذا الحديث العظيم نبوب عليه بقولنا متى يدخل المعتكف اردت الاعتكاف متى تدخل في اي ليلة؟ في اي يوم قال ابن حجر وعنها يعني عن عائشة قالت كان رسول الله صلوات ربنا وسلامه عليه اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكف - 00:57:15

متفق عليه يقول ايها الاحبة في الله مسائل هذا الحديث الاولى اجمع اهل العلم يا ابا ياسر على جواز الاعتكاف في السنة كلها ليس فقط في رمضان اجمع اهل العلم على جواز الاعتكاف في السنة كلها - 00:57:37

على تفصيل بينهم في الايام المنهي عن صيامها لمن اشترط الصيام للاعتكاف كما سيأتي. على تفصيل بينهم. في الايام المنهي عنها عند من اشترط الصوم للاعتكاف كما سيأتي في حديث مستقل - 00:57:59

المسألة الثانية من اراد الاعتكاف شهرا اتفق الائمه الاربعة على ان من اراد ان يعتكف شهرا فانه يدخل قبل غروب الشمس شمس اخر يوم قبل هذا الشهر الذي سيدخل فيه - 00:58:19

يعني قبل دخول اول ليلة من الشهر يدخل قبل اخر دخول اخر ليلة من الشهر هذا ايها الاحبة في الله بالاتفاق المسألة الثالثة وهي مسألتنا من اراد ان يعتكف العشر متى يدخل المعتكف؟ يعني متى يذهب الى المسجد وخلاص يحبس نفسه ويقطع نفسه - 00:58:42

هذه المسألة يا اخواني وقع فيها خلاف عند العلماء على قولين. القول الاول قبل غروب شمس يوم العشرين من رمضان قبل غروب

00:59:09

شمس يوم العشرين من رمضان. يعني يدخل قبل دخول ليلة -

احسنتم. ليلة احدى وعشرين قبل دخول ليلة احدى وعشرين لاحظوا قبل دخول ليلة احدى وعشرين وهذا قول جماهير اهل العلم

ومنهم الائمة الاربعة قول جماهير اهل العلم انه يدخل قبل غروب شمس يوم عشرين يعني قبل دخول ليلة احدى وعشرين -

00:59:32

مستدلين بحديث ابي سعيد الخدري كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان وتبهوا. حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج صبيحتها من اعتكافه -

00:59:55

وهي الليلة ويعتكف ايام الاوسط يخرج صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكاف معه فليعتكف العشر الاواخر يعني بدأ اعتكافه من ليلة كم؟ احدى وعشرين رواه البخاري ومسلم واستدلوا بالنظر فقالوا -

01:00:20

الاتكاف يكون في اي ايام العشرة ومعلوم ان الليلة تسبق النهار فالذى يعتكف العشرة اول ايام العشر ما هو واحد وعشرين يوم الحادى والعشرين ترى وليس يوم العشرين كما يظن الناس. العشرين مع الاوسط -

01:00:43

العشرين مع الاوسط في يوم الحادى والعشرين هو اول ايام العشر الاواخر طيب ليكته متى في الليل فلن يكون قد اعتكف العشر اذا فوت ليلة احدى وعشرين ايضا قالوا ان ليلة احدى وعشرين من الليالي ايش -

01:01:07

احسنتم الليالي الفردية التي ترجى فيها ليلة القدر اول ليالي ليلة القدر وايضا قالوا ايها الاحبة في الله كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لو لم يعتكف ليلة احدى وعشرين فانه لن يكون قد اعتكف عشرة -

01:01:33

والقول الثاني في هذه المسألة وهو قول الحقيقة معتبر. كم بقي يا ابا محمد القول الثاني رواية عن الامام احمد اختاره ابن القيم والشيخ ابن باز وهو ان المعتكف يدخل بعد صلاة صبحي يوم الحادى والعشرين -

01:01:57

يعني في فرق ليلة بعد صلاة الصبح يوم الحادى والعشرين. ما هو دليله هذا الحديث كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يعتكف صلی الفجر ثم دخل معتكه -

01:02:19

هذا الحديث يا اخواني متفق عليه نقول استدلوا بهذا الحديث وقالوا ان هذا الحديث صريح لكن الجمهور اجابوا عن قول الحنابلة في رواية وقول الجمهور هو الراجح يا اخواني. القول الاول والجواب عن هذا الحديث -

01:02:36

ليس معنى كلام عائشة رضي الله تعالى عنها ان بداية اعتكافه بعد صلاة الصبح وانما النبي عليه الصلاة والسلام كان له خباء خيمة داخل المسجد اذا اعتكف فكان اذا صلی الصبح ماذا يصنع -

01:02:58

يدخل خبائهم. طيب في باقي الليل ماذا كان يصنع يصلی قائم فكان يدخل خباءه بعد صلاة الصبح. ليس انه كان يبدأ اعتكافه بعد صلاة الصبح هذا احسن الاجابات عن قول الجمهور ايها الاحبة في الله -

01:03:17

المقصود بالمعتكف في حديث عائشة هنا دخل معتكه المكان المخصص المعد له. نعم هذا سيأتي في حديث مستقل وسنبين انه لا يشرع الاعتكاف خارج المسجد. بل انهم وضعوا شروطا للمسجد الذي يعتكف فيه نتكلم عنها ان شاء الله. في حديثنا القادم باذن الله تعالى. طبعا بقيت مسألة اخواني اعذروني قبل ان نفض -

01:03:38

المجلس نعم. احسنت. تسعه وعشرين. نعم. المسألة الاخيرة متى ينتهي؟ اتفق الائمة الاربعة انه ان الاعتكاف ينتهي بغرروب شمس اخر يوم من رمضان فقط بالليل. يجوز ساعة بالنهار كما سيأتي معنا ان شاء الله -

01:04:07

هذا هذا نرجو الله انه اعتكاف -

01:04:28